اي منتحنا ثم بينه فقال محمد المختار اي المصطفى للمجد اي للشرف كعبه و
اللام في للمجد يجوز ان يكون للتعليل اي اختير كعبه يوم ويقصد من اجل المجد
الحاصل له او للدين ويجوز ان يكون من تتمة قوله كعبه اي كعبه للمجد اي لا مجد
اشرف من مجده كما ان كعبة مكه شرفها الله تعالى اشرف ما فيها او على ان المجد طائف
به كما يطاف بالكعبة وقوله صلاة تباري الريح اي تعارضها وتجري جريها
في العموم والكثرة مسكا ومندلا اي ذكت مسك وذات مندل والمسك معروف
والمندل العود الرطب وهما يستعاران للثناء الحسن فاستعارهما للصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم وتبدي على اصحابه نفحاتها بغير تناه ترزينا
وقرنفلا تبدي تظهر هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي الله عنهم نفحاتها بغير تناه اي لا نهاية لها
ولا انتها لاصابتها اياهم والنفحات جمع نفحة والنفحة الواقعة من الشيء دون
معظمه يقال نفح فلان لفلان من عطايا اذا اعطاه نصيبا من المال والزرنب
نبات طيب الريح وقيل هي شجرة كبيرة بجبال لبنان ورقها يشبه ورق
الخلاف مستطيل بين الصفرة والخضرة يشبه رايحة الاترنج وقيل هي خشبة
طيبة الريح وقيل ورقها يشبه ورق الطرفا صفر كرايحة الاترج تسمى رجل

الجواد لانها

٢٨٧

الجراد لانها يشبهها والزرنب والقرنفل دون المسك والمندل في الطيب فحسن
تشبيه الصلاة على اصحابه بذلك لانهم في الصلاة تبعا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فلهذا اصابتهم نفحاتها وبركاتها رضي الله عنهم اجمعين هذا
اخر الكتاب والله اعلم وكان الفراغ من هذه النسخة المشرفة في يوم الخميس في شهر
جمادي الاولى في سنة احدى وستين وتسعمائة من هجرة النبوية عليه افضل
الصلاة والسلام من يد الفقير الحقير محمد البخاري القلندري السواح في الدنيا
لله تعالى ولزيارة الصالحين غفر الله له ولوالديه امين ولجميع المسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين

قال الفقير علي بن القاصح رحمة الله تعالى عليه

لقد ضاع عمري يا خليلي بطالة ... وللموت كاس على الخلق داير
سالتك بالله لا تك لاهيا ... وكن مستعدا للذي انت صاير
نهارك في لهو وليلك نائم ... وعن عزمات القوم عزمك فاتر
فتشغلك بالدنيا غرور وخدعة ... فدع عنك ما يفنى فعمرك ساير
وكن مخلصا لله جل جلاله ... خلقنا وسوانا وبالموت قاهر
اذا نزل المقبور في بطن لحده ... ويرجع عنه اهله والعشائر

Copyright © King Saud University